

والمسلحة ، وأهمها ؛ القتل والجرح ، والاعتقال والإبعاد ، والإخضاع للإقامة الجبرية ، وهتك العرض أو التهديد به .

### (أ) القتل والجرح :

ارتكبت إسرائيل مجازر ضد الشعب الفلسطيني ، راح ضحيتها آلاف المواطنين ، وشمل ذلك النساء ، ففي مظاهرات ١٩٦٩م/٢/١م بغزة أصيبت ٩٥ فتاة، وفي مظاهرات خان يونس بتاريخ ١٩٦٩م/٢/١١م أصيبت ٧٠ سيدة ، استشهد منهن عشرة ، وفي ١٩٦٩م/٣/٥م أُلقيت قنبلة بجوار مدرسة هاشم بن عبد مناف ، فجُرِحَ ١٨ طالبة<sup>(١)</sup> .

وفي ١٩٦٩م/٧/٢٩م أطلق الجنود النار على مجموعة من النساء في رفح فأصابوا إحدى عشرة منهن ، فاستشهدت إحداهن ، ودُتِرَ ثدي ثانية<sup>(٢)</sup> .

وفي ١٩٧٠م/٥/٧م استشهدت طالتان في مظاهرات بغزة ، كما استشهدت امرأة في غزة في ١٩٧٠م/٢/٧م بحجة خرق نظام منع التجول المفروض على المدينة<sup>(٣)</sup> .

وفي ١٩٧١م/٢/٢م أصيب ١٨ امرأة في بريد غزة ، نتيجة انفجار وقع فيه أدى إلى إصابة العشرات<sup>(٤)</sup> .

وفي ١٩٧١م/٨/٧م ألقى الجنود الإسرائيليون قنبلة أثناء حملة تفتيش بحي الشجاعة بغزة فأصيبت ثلاث نساء وفتاة<sup>(٥)</sup> .

وفي ١٩٧١م/١٦/١٢م استشهدت زوجة أحد الفدائيين أثناء تواجدتها معه في أحد الأوكار بغزة<sup>(٦)</sup> ، وشهد محمد العطار الشرطي السابق في القطاع أن دورية أطلقت النار على سيدة حامل في شهرها التاسع أثناء سيرها في شارع بغزة فاستشهدت ، وشهد محمد معتوق أن أربعة من قريباته استشهدن وهن في العقد الثامن من العمر عندما دمرت إسرائيل منازلهن بالديناميت<sup>(٧)</sup> .

(١) العارف ، عارف : غزة نافذة ، ٧٠٢-٧٠٤ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٧٠٩ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٧٢٢ ، ٧٣٠ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٧٧٤ .

(٥) ( اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ١٧١ .

(٦) العارف ، عارف : غزة نافذة ، ص ٨٢٨ .

(٧) البكري ، حنان : الأوضاع القانونية ، ص ٨٦ .

### (ب) الإبعاد :

فقد قامت إسرائيل باعتقال كل من تبين أنها شاركت في العمل الفدائي ، أو آوت فدائيًا أو قدمت له طعامًا أو شرابًا أو معلومة ، كما اعتقلت الناشطات سياسيًا ، ثم قامت